مفكرة

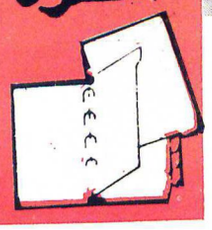

... وكأن شيئاً لم يتغيّر!

وكأن شيئا لم يتغير ... سوى التواريخ واسماء المدن والقاب المتآمرين .. امسك قلما وضع اسم النظام السوري بدل الاردني ، « والقمة المصغرة » بدل «الثلاثية» واجتماع « جدة » بدل « دمشق » ... تتضح الصورة ويبرز الدرس .. لمن يريد التعلم فقط ...

□ □ □

● اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها للوساطات التي تقوم بها بعض الانظمة العربية ، والتي تهدف الى حمل المقاومة على التعايش مع النظام الفاشي الدموي الرجعي في عمان ، ويجيء هذا الرفض القاطع في وقت اعلنت فيه بعثة « الخولي ـ السقاف » توصلها الى ما اسمته « ورقة عمل » تكون اساسا لعملية الترويض الجديدة التي يقوم معسكر الاستسلام باعدادها لابتلاع المقاومة .

وكانت بنود « ورقة العمل » المشار اليها من الناحية العملية محاولة لتصفية المقاومة الفلسطينية سياسيا بعد ان عجزت المجازر العسكرية عن تحقيق ذلك ، وبالتالي فان « ورقة العمل » هذه هي عبارة عن اثبات « لصحة » مواقف النظام الاردني ازاء المقاومة ، تباركه الدول العربية ، وتدفع الجماهير الفلسطينية ثمنه ليس فقط من حياتها وكرامتها ولكن اساسا من صلب مستقبل ثورتها .

الهدف ـ ٢١ آب ١٩٧١

□ □ □

● يتبلور خلال الاسبوع القادم على الاكثر موقف الاطراف المختلفة داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من موضوع « الوساطة » التي تقوم بها مصر والسعودية لـ « اعادة المياه » الى مجاريها (!) بين النظام الرجعي العميل في الاردن وبين المقاومة .

ويبدو ان بعض العناصر داخل حركة المقاومة ما تزال تعتقد بأنه من الممكن « الاستفادة » من الوساطة التي تقوم بها الدول التي ضمنت اتفاقية القاهرة ...

وثمة من يعتقد ـ داخل حركة المقاومة ـ انه من الممكن « تحييد » النظام الرجعي السعودي ، وهو اعتقاد ، بالاضافة الى انه وهمي وغير علمي ، فانه يساعد على تمييع الموقف ومطمطة مسألة حسم طبيعة الصراع في هذه المرحلة ...

الهدف ـ ٤ ايلول ١٩٧١

□ □ □

● ان المواقف المائعة المترددة والجبانة هي التي تتحمل مسؤولية كل الهزائم التي اصابت حركة المقاومة .. لقد كان شعبنا دائما مثالا للاقدام والتضحية اعطى ثورته وقضيته كل ما ملك ويملك ، وكانت قواعدنا نماذج في التضحية ونكران الذات . الا ان المواقف المترددة والمتخاذلة لبعض القيادات هي التي كانت دائما تنحر الصلابة الوطنية لجماهيرنا ومقاتليها على مذابح التسويات الرجعية .

والمؤلم انه بعد كل ما حدث ، وبعد كل ما جرته التسويات والتراجعات من مصائب وكوارث على حركة المقاومة وعلى مجموع الشعب ، نرى ان هذه القيادات ما زالت متعنتة في اتباع نفس الاساليب المتخاذلة واتخاذ نفس المواقف الجبانة الخطيرة.

الهدف ـ ١١ ايلول ١٩٧١

□ □ □

● في الذكرى الثالثة لمجازر ايلول الدموية البربرية التي نفذها النظا م الهاشمي العميل ضد الجماهير الفلسطينية والاردنية وقواها الثورية ... يجري استقبال الملك حسين في القاهرة من قبل الرئيسين السادات والاسد لعقد مؤتمر قمة ثلاثي جرت هندسته من قبل الرجعية السعودية وهو ينعقد في ظل رضاها ومباركتها .

وليس من المستبعد ابدا ان يكون اختيار توقيت هذا المؤتمر جزءا من مهمته ، وخاصة وان هذه المهمة تعتبر الوجه الاخر لمجازر الاردن .. انها محاولة استتباع تلك المجازر الدموية بمجازر سياسية تستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية تصفية سياسية شاملة بالعمل على تفتيت وحدتها وتفريغها من كل مضموناتها الثورية ثم تحويلها الى هيكل مجوف يسهل جره الى حظيرة الاستسلام ... تطويق الحركة الوطنية الديمقراطية العربية .. الاجهاز على علاقات التحالف مع المعسكر الاشتراكي وقوى الثورة العالمية ...

الهدف ـ ١٥ ايلول ١٩٧٣

■■